

الاتجاهات الترويحية لدى طلاب كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت - دراسة تحليلية

د. حسين زايد المكي

مقدمة البحث

ممارسة الأنشطة الترويحية جزء هام من البرنامج التعليمي التربوي حيث أنها تساهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق رسالة الهيئات التربوية وهي تنمية الفرد تنمية شاملة ومتزنة بدنياً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً وجسدياً، نتيجة الممارسات الفعالة لهذه الأنشطة واستثمار أوقات فراغهم وطاقتهم في نشاط بناء بعد عناء اليوم الدراسي، مما يدعم دور الطالب في الإقبال على المحاضرات وتنمية المواهب والقدرات، حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم التي يتوقعها المجتمع على الوجه الأكمل.

ويؤكد ذلك "علي راشد ١٩٩٦م" حيث أشار إلى أن الكثير يظن أن الجامعة مكان دروس وإطلاع فقط، وأن النهوض بمهمة التعليم يعفيها من أي واجب آخر والحقيقة غير ذلك فالجامعة أو الهيئات التعليمية بجانب دورها التعليمي والتثقيفي تقوم بتنمية الطالب من جوانبه المختلفة البدنية والعقلية والخلقية والدينية والاجتماعية (٧ : ٨٤).

وفي تقرير الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الذي صدر عن منظمة اليونسكو عام ١٩٨٧م أن ممارسة الأنشطة الترويحية تتيح للفرد الفرصة لتنشيط قدراته وامكاناته الأساسية، فهي تعمل على تنمية ذكائه وامكاناته الإبداعية وتقوي إرادته وإحساسه بالمسئولية (١٢ : ٢٢).

كما أشارت الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح والإيقاع (AAHPERD) إلى أن الترويح في الحياة العصرية يحقق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات ويطور الصحة البدنية والانفعالية والعقلية للفرد، ويعمل على التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية، ويوفر حياة شخصية وعائلية أكثر سعادة واستقرار وبالممارسة الترويحية يمكن إعادة التوازن النفسي وتحقيق جميع الحاجات الإنسانية (١٣ : ٣٤، ٣٥).

ويؤكد ذلك "خليفة بهبهاني ٢٠٠٤م" حيث أشار أن للأنشطة الترويحية تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية، والتخلص من الوزن الزائد ومضاره والنتائج من كثرة الأكل وقلة الحركة، وأيضاً التخلص من التوتر العصبي (٤ : ١٢٠، ١٢١).

• أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضة بكلية التربية الأساسية - دولة الكويت

وأن ممارسة الرياضة تكسب بعض القيم والفوائد البدنية والصحية كاللياقة البدنية والمهارة الحركية والتنفيس عن الطاقات البدنية والنفسية (٣ : ١٩).

ويرى الباحث أن ممارسة الأنشطة الترويحية بصورة منتظمة ومستمرة تحدث العديد من الآثار الإيجابية لجسم الإنسان، حيث أنها تساعد على رفع الكفاءة الفسيولوجية والبدنية، كما أن لها هدف أسمى وجوهري وهو الوقاية من الإصابة بأمراض العصر المختلفة كالتوتر والإجهاد العصبي، والتي تأتي نتيجة للضغوط المتزايدة خلال مواقف الحياة اليومية وكثرة وتعدد المسؤوليات والمهام الواقعة على الطلبة والطالبات، والتي تفرض نفسها كملوثات للصحة النفسية والبدنية والتي يتعذر تجنبها.

وأكدت ذلك "تهاني عبد السلام ٢٠٠١م" حيث أشارت إلى أن الأنشطة الترويحية لها مميزات عدة منها فسيولوجية، ونفسية، واجتماعية التي تعود بالنفع على الممارس (٢).

مشكلة البحث

الكيفية التي يقضي بها أبناء المجتمع أوقات فراغهم تعد من أكبر مشاكل المجتمعات في العصر الحديث، وأن هذه المشكلة قد حظيت باهتمام واسع من الجانب التربوي نظراً لأن مدى تقدم المجتمع يقاس بالطريقة التي يستثمر بها أبنائه أوقات فراغهم (٦ : ١٩).

وطلبة وطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت هم طليعة المجتمع وعماد مسيرة التنمية والتقدم في مجالاته المختلفة من أجل مستقبل أفضل وعقد مشرق، وإيماناً من الباحث بأهمية الممارسة الترويحية على المجتمع بشكل عام وعلى شباب هذا المجتمع على وجه الخصوص كان من الأهمية بمكان التعرف على اتجاهات هؤلاء الطلاب بمختلف تخصصاتهم نحو الترويح الرياضي.

هدف البحث :

يستهدف البحث التعرف على اتجاهات طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو الترويح الرياضي، وذلك من خلال التعرف على :

- الاتجاه نحو مفهوم الترويح
- الاتجاه نحو أهمية الترويح
- الاتجاه نحو طبيعة الأنشطة الترويحية
- الاتجاه نحو دور الدولة المرتبط بالأنشطة الترويحية
- الاتجاه نحو الممارسات الترويحية

تساؤلات البحث :

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بوضع التساؤلات التالية :

- ما هي اتجاهات طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو مفهوم الترويح.
- ما هي اتجاهات طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو أهمية الترويح.
- ما هي اتجاهات طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو طبيعة الأنشطة الترويحية.
- ما هي اتجاهات طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو دور الدولة المرتبط بالأنشطة الترويحية.
- ما هي اتجاهات طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو الممارسات الترويحية.

الدراسات المرتبطة

- دراسة "سهير مصطفى المهندس ١٩٨٧م" ومن أهم نتائجها، عدم وجود أندية رياضية كافية تغطي احتياجات الشباب من الجنسين، وعلى أن العادات والتقاليد تعتبر معوق له تأثير واضح في ممارسة البنات للنشاط الرياضي كما أن مناهج الدراسة وطول فترة اليوم الدراسي تسبب ضالة حجم وقت الفراغ لدى التلاميذ وأيضاً نوعية التعليم (٥).
- دراسة "محمد الحماحمي وعبد الرحمن ظفر ١٩٨٧م" ومن أهم نتائجها، وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة في الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي ولصالح طلاب تخصص التربية الرياضية، كذلك في ممارسة الأنشطة الفنية لصالح تخصص التربية الفنية (١١).
- دراسة "محمد الحماحمي ١٩٨٨م" ومن أهم نتائجها، وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين الطلاب المفضلين للنشاط الرياضي على غيره من أوجه النشاط الأخرى أقرنائهم من المفضلين أوجه النشاط الأخرى على النشاط الرياضي ولصالح المفضلين للنشاط الرياضي (٩).
- دراسة "إيمان محمد أحمد ١٩٩٦م" ومن أهم نتائجها، توجد اتجاهات إيجابية لطلاب كلية الشرطة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية (١).

- دراسة "Massan and Wilson 2008" ومن أهم نتائجها، أن (٧٥%) من الشباب من الجنسين يمارسون الأنشطة والرياضة الترويحية رغبة منهم في اكتساب الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية والشعور بالراحة والسعادة في ممارسة أنشطة الترويح الرياضي في وقت فراغهم، أما عدم ممارسة الشباب الأنشطة الترويحية الرياضية فترجع إلى الإعاقة الصحية (16).
- دراسة "Alexandria and Carroll 2010" ومن أهم نتائجها، ضعف الدعاية والترويج للرياضة الترويحية للمجتمع اليوناني، ضعف الدعم المالي للهيئات الحكومية المحلية الذي لطالما كانت السبب لوجود خدمات ومنشآت دون المستوى مما أدى أيضاً إلى قصور بالدعاية والتسويق الرياضي لهذه الأنشطة الرياضية الترويحية (14).
- دراسة "عبد الحميد شريط ٢٠٠٤م" ومن أهم نتائجها، الممارسة الرياضية كان أثر كبير على دور وسائل الإعلام لضرورة تخصيص جزء من البرنامج الرياضي التلفزيوني والإذاعي لأخبار الأنشطة الرياضية التي تعتبر وسيلة جذابة للمشاركة في النشاطات الرياضية على درجة أهمية بلغت نسبتها المئوية (٨٦%) (6).
- دراسة "Lindsey and Sessoms 2004" ومن أهم نتائجها، أن توافر البرامج والمرافق الرياضية والترويحية كان له أثر في قرارات الطلبة بالنسبة للمشاركة والحضور والبقاء من عدمه بالمرافق الرياضية والترويحية، هناك اختلافات بين العوامل كالجنس والطبقة الاجتماعية من حيث عدد مرات المشاركة (15).

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في الطلبة والطالبات المسجلين بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم " ١١١٣ " من بين الطلبة والطالبات المسجلين بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م.

جدول (١)
توصيف مجتمع وعينة البحث

م	كليات الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب		مجتمع البحث		عينة البحث الأساسية	
	ك	%	ك	%	ك	%
١	٧٣٢٥	11.75	٣٢٠	28.75	كلية التربية الأساسية	
٢	٥٦٢٣	9.02	١٠٠	8.98	كلية الدراسات التجارية	
٣	٩٥١٢	15.25	٩٠	8.09	كلية الدراسات التكنولوجية	
٤	٦٨٥١	10.99	٢٠٧	18.60	كلية العلوم الصحية	
٥	٦٩٩٣	11.21	١٥٠	13.48	كلية التمريض	
٦	٢٥١٤	4.03	١٠٠	8.98	المعهد العالي للاتصالات والملاحة	
٧	٣٦٢٥	5.81	-	-	المعهد العالي للطاقة	
٨	٢١٥٤	3.45	٧٠	6.29	معهد التدريب الصناعي	
٩	٣٩٨٧	6.39	-	-	معهد التمريض	
١٠	٢١٤٥	3.44	٢٤	٢.١٦	معهد التدريب الإنشائي	
١١	١٢٣٩	1.99	-	-	معهد التدريب المهني	
١٢	٤١٢٥	6.61	-	-	معهد السكرتارية والإدارة المكتبية	
١٣	٣٢١٤	5.15	٥٢	٤.٦٧	معهد السياحة والتجميل والأزياء	
١٤	١٠٢١	1.64	-	-	معهد حاضنة الشويخ الحرفية	
١٥	٩٨٧	1.58	-	-	معهد الدورات التدريبية الخاصة	
١٦	٥٦٢	0.90	-	-	مركز بن الهيثم للتدريب أثناء الخدمة	
١٧	٤٨٩	0.78	-	-	معهد خدمة المجتمع	
	٦٢٣٦٦	%١٠٠	١١١٣	%١٠٠	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) إجمالي الطلبة والطالبات المسجلين بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م، وإجمالي عينة البحث التي تم اختيارهم من تلك الكليات.

أدوات جمع البيانات

- **المسح المرجعي** : للكتب والدراسات والبحوث، المواقع الإلكترونية المرتبطة بالترويج والأنشطة الترويجية، والتعرف على مفهوم الاتجاهات بشكل عام، لتحديد المحاور الرئيسية وعبارات الاستبيان .
- **استمارة الاستبيان** : (من إعداد الباحث)، ومررت بالمراحل التالية :
 - **تحديد محاور الاستبيان** : تم عرض استطلاع رأي على السادة الخبراء من المتخصصين في الترويج الرياضي وعددهم (٥ خبراء) تضمن على (٧) محاور هي (الاتجاه نحو مفهوم الترويج - الاتجاه نحو أهمية الترويج - الاتجاه نحو طبيعة الأنشطة الترويجية - الاتجاه نحو معوقات الأنشطة الترويجية - الاتجاه نحو دور الدولة المرتبط بالأنشطة الترويجية - الاتجاه نحو الإمكانيات الترويجية - الاتجاه نحو الممارسات الترويجية)، وإرضى الباحثة نسبة ٧٥% لقبولها وأشارت الآراء إلى

حذف محوري(الاتجاه نحو معوقات الأنشطة الترويجية، الاتجاه نحو الإمكانيات الترويجية) جدول (٢) مرفق (١).

○ عُرضت استمارة الاستبيان في شكلها الأولي على السادة الخبراء، لإجراء عمليات التعديل أو الحذف أو الإضافة، واشتملت استمارة الاستبيان "على عدد ١٤٦ عبارة موزعة على (٥) محاور، مرفق (٢) .

○ بعد تعديلات الخبراء وصل عدد العبارات في استمارة الاستبيان إلى ١٣٠ عبارة موزعة على ٥ محاور. كما هو موضح بالجدول من جدول (٣) إلى جدول (٧) مرفق (٣).

○ ميزان التقدير ثلاثي (نعم -إلى حد ما- لا) يقابلة درجات (٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية و (١ - ٢ - ٣) في العبارات السلبية وذلك في الأربعة محاور الأولى، ووفقاً لآراء السادة الخبراء أن يكون ميزان التقدير للمحور الخامس "الاتجاه نحو الممارسات الترويجية" ثنائي (نعم - لا) يقابلة (٢ - ١).

المعاملات الإحصائية لاستمارة الاستبيان :

- **الصدق** : إضافة إلى صدق المحكمين كما هو موضح بالجدول من (٣) إلى (٧) مرفق (٣)، قام الباحث بإختبار صدق الإستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية لمحاور الإستبيان باستخدام طريقه "بيرسون Person"، وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة (٠.٠٥) وقيمتها (٠.٣٦١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للإستبيان. كما هو موضح بالجدول من جدول (٨) إلى جدول (١٢)، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي وخارج العينة الأساسية للبحث وعددهم (٣٠)طالب وطالبة، وقد حققت العبارات في استمارة الاستبيان قيم معامل ارتباط تراوحت بين (٠.٣٦٥، ٠.٦٩٩) للمحور الأول، وتراوحت بين (٠.٣٧٠، ٠.٧٢٠) للمحور الثاني، وتراوحت بين (٠.٣٨٠، ٠.٦٧٠) للمحور الثالث، وتراوحت بين (٠.٣٩١، ٠.٦٦١) للمحور الرابع، وتراوحت بين (٠.٣٦١، ٠.٨٠١) للمحور الخامس، مرفق (٣) جداول من (٨ - ١٢).

- **الثبات** : تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's" للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان وقد حققت محاور استمارة الاستبيان قيم معامل ارتباط تراوحت بين (٠.٦٠٩، ٠.٧١٠) كما هو موضح بجدول (١٣) مرفق (٣).

- بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) على إستمارة الاستبيان وصل عدد العبارات النهائية للاستمارة (١٣٠) عبارة، مرفق (٤) .

الدراسة الميدانية

تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من الطلبة والطالبات المسجلين بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م خلال الفترة من ٢٣ - ٢٧/٩/٢٠١٢م، وتم التطبيق على عينة البحث الأساسية خلال الفترة من ٢٠١٢/١٠/١ وحتى ٢٠١٣/١/٦م.

المعالجات الإحصائية للبحث

اعتمدت الباحثة في خطة البحث الإحصائية لنتائج البحث على حساب مايلي : التكرارات - النسبة المئوية - المجموع التقديري - معامل الارتباط بطريقة بيرسون - معامل ألفا (كورنباخ)، ولقد أرتضا الباحث مستوى (٠.٠٥) لقبول وتفسير نتائج البحث.

عرض وتفسير نتائج عينة البحث على استمارة الاستبيان

جدول (١٥) التكرار والنسبة المئوية والمجموع التقديري والأهمية النسبية لأراء عينة البحث

لعبارات المحور الأول "الاتجاه نحو مفهوم الترويح" ن = ١١١٣

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	المجموع التقدير	الأهمية النسبية	الترتيب
١	يعد الترويح وسيلة تربوية لاستثمار أوقات الفراغ	٩٥٧	١١٤	٤٢	٣١٤١	٩٤.٠٧	١
٢	الترويح وسيلة لقضاء وقت الفراغ للشباب	٩٠٤	١٦٩	٤٠	٣٠٩٠	٩٢.٥٤	٣
٣	يعد الترويح نوعا من أنواع الأنشطة الهادفة	٨٦٧	٢٠٩	٣٧	٣٠٥٦	٩١.٥٢	٥
٤	يجب أن يقبل الفرد على ممارسة الترويح بإرادته	٩٣٠	١٣٦	٤٧	٣١٠٩	٩٣.١١	٢
٥	يضيف الترويح للفرد خبرات ايجابية سارة	٨٥٨	١٩١	٦٤	٣٠٢٠	٩٠.٤٥	٦
٦	يشترط أن يتم الترويح في أوقات الفراغ	٥٨٢	٢٥٠	٢٨١	٢٥٢٧	٧٥.٦٨	٩
٧	يحق لكبار السن الاشتراك في الأنشطة الترويحية	٧٧٤	٢٤٣	٩٦	٢٩٠٤	٨٦.٩٧	٧
٨	يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة الترويحية	٨٨٦	٢٠٢	٢٥	٣٠٨٧	٩٢.٤٥	٤
٩	الترويح يزيد من فرص النجاح والتحصيل الدراسي	٦٩٦	٣٠٢	١١٥	٢٨٠٧	٨٤.٠٧	٨
١٠	يقتصر الترويح على ذوي الدخل المرتفع	٢٤٠	٢٥٥	٦١٨	١٨٤٨	٥٥.٣٥	١٦
١١	بعض أنواع الترويح قد تلحق الضرر و الأذى بالفرد أو الآخرين	٤٧٦	٤٤٧	١٩٠	٢٥١٢	٧٥.٢٣	١٠
١٢	يعد الترويح مضيعة لوقت الفرد	٢٧٤	٢٣٣	٦٠٦	١٨٩٤	٥٦.٧٢	١٥
١٣	يقتصر الترويح على ذوي المهارات العالية	٢٦١	٢٨٧	٥٦٥	١٩٢٢	٥٧.٥٦	١٤
١٤	الهوايات الترويحية موهبة ولا تحتاج إلى تعليم أو توجيه	٤٨٨	٢٩٢	٣٣٣	٢٣٨١	٧١.٣١	١١
١٥	الأطفال فقط هم الذين في حاجة إلى الترويح	٢٢١	١٦٩	٧٢٣	١٧٢٤	٥١.٦٣	١٧
١٦	أثناء الترويح يحق للفرد فعل كل ما يروق له من تصرفات أو أفعال	٣٩٧	٣٢٠	٣٩٦	٢٢٢٧	٦٦.٧٠	١٢
١٧	الدراسة والعمل الجاد المتواصل أفضل للفرد من الترويح	٣٩٢	٢٨٧	٤٣٤	٢١٨٤	٦٥.٤١	١٣

يتضح من جدول رقم (١٥) أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (٥١.٦٣% ، ٩٤.٠٧%) لكل عبارات المحور وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول وتفسير النتائج. وتمثلت العبارات (١، ٤، ٢، ٨، ٣، ٥، ٧، ٦، ١١) النسب المئوية الأعلى لاستجابة العينة حيث كانت (٩٤.٠٧%، ٩٣.١١%، ٩٢.٥٤%، ٩٢.٤٥%، ٩١.٥٢%، ٩٠.٤٥%، ٨٦.٩٧%، ٨٤.٠٧%، ٧٥.٦٨%، ٧٥.٢٣%) على التوالي مما يشير إلي أن الترويح وسيلة لقضاء وقت الفراغ لدي الشباب ويجب ان يقبل الفرد على ممارسة الترويح بإرادته، وأنه يحق للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وتوجد بعض الأنشطة الترويحية التي قد تلحق الضرر او الاذي للفرد وأنه لا بد ومن الاهتمام بالدارسة بجانب الترويح والأنشطة الرياضية.

وهذا وتشير النتائج إلى أن اتجاه الطلاب نحو الأنشطة الرياضية والترويحية يأتي من زيادة الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وتحقيق الاستفادة على مستوى الصحة، وهذا اتجاهها ايجابيا لديهم وان دل أن مفهوم الأنشطة الرياضية والترويحية عندهم هو مفهوم واسع ويجابي مما شكل ذلك مؤشرا ايجابيا من أن ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية مفيدة للأفراد يجب توسيع ثقافة الأنشطة الرياضية والترويحية والوقت المخصص للطلاب والطالبات وزيادة الأنشطة اللاصيفه للطلبة وبشكل واسع حتى يمكن استثمار كل طاقات الطلاب والطالبات في أنشطة هادفة.

كما يتضح من جداول (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩) مرفق (٥) التكرارات والنسب المئوية والمجموع التقديري والأهمية النسبية لأراء عينة البحث عبارات المحور الثاني "الاتجاه نحو أهمية الترويح" والمحور الثالث "الاتجاه نحو طبيعة الأنشطة الترويحية"، المحور الرابع "الاتجاه نحو دور الدولة المرتبط بالأنشطة الترويحية"، المحور الخامس "الاتجاه نحو الممارسات الترويحية".

حيث يتضح من جدول رقم (١٦) أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (٥٩.٠٣% ، ٩٤.٠٤%) لكل عبارات المحور وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول وتفسير النتائج. وتمثلت العبارات (٥، ١، ٤، ٧، ٨، ١١، ٢، ١٥، ٣، ١٢، ٩، ١٤، ٦، ١٠) النسب المئوية الأعلى لاستجابة العينة حيث كانت (٩٤.٠٤%، ٩٢.٨٧%، ٩٢%، ٩١.٧٣%، ٩٠.٩%، ٩٠.٧٢%، ٩٠.٣٦%، ٩٠.١٨%، ٩٠.٠٣%، ٨٩.١%، ٨٧.٩٣%، ٨٧.٨٤%، ٨٧.٥٤%) على التوالي مما يشير إلى أن الترويح العائلي له دور في زيادة الترابط الأسري، وأن الترويح يتيح للفرد الفرصة لاكتساب أنماط جديدة من السلوك، ويشجع الترويح ميل الفرد للهوية والفرصة للتعبير عن الذات وتنمية وتكامل الشخصية وتخلص الفرد من التوتر والقلق النفسي وتجديد طاقات الفرد وحيويته، وأن الممارسين للترويح يكونون اقل تعرضا للأمراض الناتجة عن التوتر النفسي بالإضافة إلى أنه يساعد على إيجاد الفرصة للإبداع والابتكار.

وهذا يشير أن اتجاه الفرد نحو أهمية الأنشطة الرياضية والترويحية مرتفع جدا وذلك بسبب إشباع الأنشطة الرياضية والترويحية وميل الفرد للهوية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الدوافع الخاصة بالفرد بنفسه تحقيق التوافق الاجتماعي واتجاه الفرد الفرصة لاكتساب أنماط جديدة من السلوك وهذا يدل على أن العينة ترى أن ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية له فائدة كبيرة جدا تحقق لهم لذلك فهم يرغبون في ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ويجب زيادة الوعي الثقافي بالأنشطة الرياضية والترويحية .

ويستنتج الباحث من ذلك أن الفقرات التي تشكل اتجاهات ايجابية كانت نسبتها أكثر بكثير من الفقرات التي تشكل اتجاهها سلبياً حيث قد تكون شبة منعدمة بالنسبة لمحور مدي الوعي والمستوي الثقافي لدي الطلبة والطالبات لممارستهم الأنشطة الترويحية وهذا يمثل واقع الحال بالنسبة لأفراد عينة البحث .

يتضح من جدول رقم (١٧) أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (٦٠.٥٩% ، ٩١.٤٩%) لكل عبارات المحور وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول وتفسير النتائج.

وتمثلت العبارات (٤، ٣، ٥، ٢، ١، ١٤، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٦، ٦، ١٥) النسب المئوية الأعلى لاستجابة العينة حيث كانت (٩١.٤٩%، ٩١.٤٣%، ٩٠.٨٤%، ٩٠.٥٤%، ٨٩.٨٥%، ٨٨.٥٣%، ٨٥.١٨%، ٨٤.٨٢%، ٨٤.٤٠%، ٨٢.٦٩%، ٨٢.١٥%، ٨٠.٢٠%، ٧٨.٠٢%) مما يشير إلى أن المشاركة في المناسبات الاجتماعية والمعسكرات الكشفية والأنشطة الرياضية والأنشطة الخلوية والسياحة والاستماع إلى التسجيلات الصوتية

والهوايات العلمية والتأمل في الطبيعة واستضافة الأصدقاء من الأنشطة الترويحية، وأن المشاركة في مشروعات خدمة البيئة يعد نشاطاً ترويحياً، وتعتبر الأنشطة الترويحية التي تقتصر على المشاهدة من الأنشطة الايجابية للفرد.

وهذا يشير أن هناك وعي من قبل الطلاب والطالبات بان خدمة البيئة والفنون من الأنشطة الترويحية والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والمشاركة في المعسكرات الكشفية والجوالة والأنشطة الخلوية منضمن الأنشطة الرياضية والترويحية وهذا يعني انه من الممكن زيادة في الاتجاهات الايجابية لدي الطلاب والطالبات وتعزيزها وهذا وان دل انه هناك اقبال من قبل طلاب وطالبات كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت للممارسة الأنشطة الترويحية .

يتضح من جدول رقم (١٨) أن النسبة المئوية تراوحت ما بين (٥٨.٩٤% ، ٩٣.٤١%) لكل عبارات المحور وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول وتفسير النتائج.

وتمثلت العبارات (٢، ٥، ٧، ١، ٩، ٣، ٦، ٤، ٨، ١٠، ١٣، ١١، ١٦، ١٤) بالنسب المئوية الأعلى لاستجابة العينة حيث كانت (٩٣.٤١%، ٩٣.٠٥%، ٩٢.٠٣%، ٩١.٦٧%، ٩١.٥٢%، ٩١.٠٥%، ٩٠.٩٣%، ٨٩.٦١%، ٨٩.٤٩%، ٨٩.١٦%، ٨٩.١٠%، ٨٩.٠٤%، ٨٨.٩٥%، ٨٧.٤٢%) على التوالي مما يشير إلیاهتمام الدولة بكافة مستوياتها بالاهتمام بالأنشطة الترويحية من خلال تكون اتجاهات ايجابية لدي الأفراد نحو الترويح وتوفير المنشآت الترويحية وتعليم التلاميذ المهارات الحركية في المؤسسات التعليمية وتشجيع الاشتراك في المعسكرات الدولية وتمويل المشروعات الترويحية وتقديم البرامج الترويحية من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة وإقامة العديد من المهرجانات الرياضية وإعداد وصقل المتخصصين في مجال الترويح وتوفير كافة الخدمات في مناطق الخلاء (البر - البحر) وإجراء البحوث العلمية ووضع برامج ترويحية للمسنين وتنظيم المعارض الفنية.

وكانت نتائج العبارات الأخرى في مستوي عكسي حيث ليسمن الأهمية أن تعمل الدولة على توفير الوسائل الترويحية للمعاقين وليس من الأهمية أن تقوم الدولة بتمويل المشروعات الترويحية وهذا يشير أن الوعي الثقافي من الطلاب والطالبات باتجاه الدولة نحو الترويح في أعلى مستوياته هذا وان دل شعور الطلاب والطالبات بالاهتمام بالأنشطة الترويحية من قبل الدولة والمؤسسات والهيئات المختلفة ويجب عمل تعاون بين الهيئات الرياضية والترويحية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لزيادة الوعي الثقافي للطلاب والطالبات .

وأن النسبة المئوية للمشاركة في الأنشطة الترويحية الابتكارية تراوحت ما بين (٦٢.٢٢%، ٧٥.٢%) للعبارات الخاصة بالمشاركة الابتكارية، وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول وتفسير النتائج.

وتشير النتائج إلى أن طلاء الحوائط بالألوان يعد أكثر الأنشطة الابتكارية مشاركة من قبل الطلاب حيث حصلت على أهمية نسبية ٧٥.٢%.

كما أن النسبة المئوية للمشاركة في الأنشطة الترويحية الإيجابية تراوحت ما بين (٦٥.٧٧%، ٩٤.٣٨%) للعبارات الخاصة بالمشاركة الإيجابية، وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٥% فأكثر لقبول وتفسير النتائج.

وتشير العبارات أرقام (١٤، ٣٦، ٢٥، ١٧، ٣١، ٢١، ١٥، ٤٠، ٣٢، ١٩، ٣٣، ١٦) قد حصلت على أعلى نسب في الأهمية النسبية بين عبارات المشاركة الإيجابية وذلك

بالترتيب التالي (94.38%، 88.01%، 87.20%، 87.06%، 86.48%، 84.68%، 84.19%، 83.02%، 81.94%، 81.49%، 78.53%، 75.20%).

ويتضح من عرض المشاركات الإيجابية في الأنشطة الترويحية أن معظم الطلاب تهتم بممارسة المشي والسباحة ومباريات كرة القدم والتمارين في صالات اللياقة البدنية والجري والتنس كأشطة بدنية، كما أنهم يهتمون بزيارة المعارض والحدائق والمتزهات والتسوق كأشطة خلوية وثقافية

وأن النسبة المئوية للمشاركة في الأنشطة الترويحية الوجدانية تراوحت ما بين (66.61%، 88.77%) للعبارات الخاصة بالمشاركة الوجدانية، وقد ارتضى الباحث نسبة 75% فأكثر لقبول وتفسير النتائج.

وتشير العبارات أرقام (41، 48، 42، 50، 43) قد حصلت على أعلى نسب في الأهمية النسبية بين عبارات المشاركة الوجدانية وذلك بالترتيب التالي (88.77%، 85.09%، 83.42%، 82.93%، 81.36%).

ويتضح من العرض السابق للمشاركات الترويحية الوجدانية أن الاستماع إلى الموسيقى، تكوين صداقات جديدة، حضور عروض السينما، الذهاب لزيارة الأصدقاء، سماع الأغاني تعد أهم الأنشطة التي يتم ممارستها من قبل الطلاب.

كما يتضح أن النسبة المئوية للمشاركة في الأنشطة الترويحية السلبية تراوحت ما بين (65.05%، 90.34%) للعبارات الخاصة بالمشاركة السلبية، وقد ارتضى الباحث نسبة 75% فأكثر لقبول وتفسير النتائج.

وتشير العبارات أرقام (56، 61، 58، 57، 60) قد حصلت على أعلى نسب في الأهمية النسبية بين عبارات المشاركة السلبية وذلك بالترتيب التالي (90.34%، 87.47%، 87.11%، 85.4%، 84.01%).

كما أشارت النتائج الخاصة بالمشاركات الترويحية السلبية أ، المشاركة في التجمعات العائلية، الجلوس على المقاهي، ألعاب الكمبيوتر أو الأتاري، تناول الوجبات في المطاعم، التواصل الإلكتروني مع الأصدقاء هي أكثر الأنشطة شيوعاً بين الطلاب.

ويرى الباحث أن توجهات مرحلة الشباب في دولة الكويت تكون نحو التجمعات في المقاهي والتركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل التليفونات المحمولة والكمبيوتر من أجل برامج التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد بالذهاب للمطاعم وتناول الوجبات السريعة مع الأصدقاء.

الاستنتاجات :

على ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة وكذلك المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

- توجد اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدي طلاب وطالبات كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

- يوجد لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو أهمية الترويح ودورة في تنمية الشخصية المتكاملة.
- لدى الطلاب وعي كافي بطبيعة الأنشطة الترويحية وأنواعها.
- يتوفر لدى الطلاب معرفة كافية بما يجب أن تقوم به الدولة ومؤسساتها تجاه أنشطة الترويح الرياضي.
- يهتم طلاب الكليات والمعاهد بأنشطة الترويح الإيجابي وخاصة الأنشطة الرياضية وكذا الأنشطة الوجدانية كسماع الموسيقى وتكوين الصداقات، بالإضافة إلى الأنشطة الترويحية السلبية وخاصة التردد على المطاعم والتواصل الإلكتروني.

التوصيات :

- في ضوء أهداف البحث وفي حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وماتم التوصل إليه من نتائج يوصي الباحث بما يلي :
- ضرورة زيادة الثقافة والمفاهيم الرياضية والترويحية والخاصة بأهمية ممارسة تلك الأنشطة الرياضية والترويحية بالهيئات المختلفة .
 - تعزيز واستثمار الاهتمام بالأنشطة الرياضية والترويحية وذلك لتمنية مهارات وقدرات الطلاب والطالبات وذلك من قبل المسؤولين بالهيئة .
 - العمل على إبراز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال إقامة المهرجانات والمنافسات الرياضية الترويحية للطلاب والطالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
 - توفير الملاعب الرياضية والصالات المغلقة والقاعات للأنشطة الرياضية والترويحية على أن تكون بمستوى يضاهاى الدول المتقدمة بهذا المجال.
 - إجراء المزيد من الدراسات والبحوث من أجل تدعيم الأنشطة الرياضية والترويحية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

١. إيمان محمد احمد عبدالشافى: اتجاهات طلاب كلية الشرطة نحو النشاط الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة ، ١٩٩٦ م
٢. تهاني عبدالسلام محمد : الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
٣. خليفة بهباني : إدارة الترويح الرياضي ، مطبعة الأهرام ، الكويت ، ٢٠٠٨ م .
٤. خليفة بهباني : أوقات الفراغ والترويح مفاهيم وإدارة ، مطبعة الفيصل ، الكويت ، ٢٠٠٤م
٥. سهير مصطفى المهندس : دراسة تحليلية لاتجاهات وأنشطة الممارسة الترويحية لشغل اوقات الفراغ لدي تلاميذ وتلميذات التعليم العام والفني بمحافظة القاهرة ، إنتاج علمي ، المؤتمر العملي الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنيا ، ١٩٨٧م
٦. عبدالحميد شريط : واقع النشاطات الرياضية للطلبة فى جامعة قسطنطينية ، المجلة العلمية ، وزارة التعليم العالي في الجزائر ، ٢٠٠٤ م .
٧. على راشد : المعلم الناجح ومهارته الأساسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦م

٨. كمال عبدالرحمن درويش ، محمد الحماحي : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
٩. محمد محمد الحماحي : دراسة اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو النشاط الرياضي ، المؤتمر الدولي لتاريخ وعلوم الرياضة ، المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، يناير ، ١٩٨٨م.
١٠. محمد محمد الحماحي وعائدة عبدالعزيز مصطفى : الترويج بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
١١. محمد الحماحي وعبدالرحمن ظفر : أوجه نشاط وقت الفراغ لدى طلاب جامعة أم القرى بين ذوي التخصصات العلمية المختلفة ، المؤتمر العلمي الأول للتربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، التربية الرياضية والبطولة ، المجلد الرابع ، يناير ، ١٩٨٧م.
١٢. مسعد سيد عويس : الرياضة وأفاق عام ٢٠٠٠ ، سلسلة الثقافة الرياضية ، العدد السادس ، معهد البحرين الرياضي ، ١٩٩٠ م .
١٣. مسعد سيد عويس : دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

13. Alexandris , K., &Carroll , b . (1999) . Constraints on recreational sport participation in adults in Greece : Implication for providing and managing sport services . journal of sport management ,13, 317-332
14. Lindsey , r., &Sessorns, e .(2006) Assessment of campus recreational sports participation among college students. Unpublished doctoral dissertation, Indiana university , Bloomington.
15. Masan,G,and Wilson , p , : Sports recreation and crime austration institute of criminology car berra , 1988.